

النهاية في غريب الأثر

- { ولج } (س) في حديث أم زرع [لا يُولِج الكَفَّ - لِيَعْلَمَ البَثَّ] أي لا يُدْخِلُ يَدَهُ في ثَوْبِهَا لِيَعْلَمَ مِنْهَا مَا يَسْؤُوهَا إِذَا اطَّلَعَ عَلَيْهِ تَصْرِفُهُ بالكَرَمِ وحُسْنِ الصُّحْبَةِ .
- وقيل : إنها تَذْمُومُهُ بأنه لا يَتَتَفَقَّدُ أحوالَ البَيْتِ وأَهْلِهِ .
- والوُلُوجُ الدُّخُولُ . وقد وَلَجَ يَلِجُ وأَوَّلَجَ غَيْرَهُ .
- ومنه الحديث [عُرِضَ عَلَيَّ كُلُّ شَيْءٍ تُولَجُونَهُ] بفتح اللام : أي تُدْخِلُونَهُ (ضبط في الأصل : [تَدْخُلُونَهُ] وأثبتَّ ضبطاً واللسان) وتَصِيرُونَ إِلَيْهِ مِنْ جَنْدَةٍ أَوْ نَارٍ .
- (ه) ومنه حديث ابن مسعود [إِيَّكَ وَالْمُنَاخَ عَلَى طَهْرٍ الطَّرِيقُ فَإِنَّهُ مَنزِلٌ لِلْوَاجَةِ] يعني السَّبَاعَ وَالْحَيَّاتِ . سُمِّيَتِ الْوَاجَةُ لِاسْتِدَارَتِهَا بِالنَّهَارِ فِي الْأَوَّلِاجِ وَهُوَ مَا وَلَجَتْ فِيهِ مِنْ شَرِّعَبٍ أَوْ كَهْفٍ وَغَيْرِهِمَا .
- (س) ومنه حديث ابن عمر [أَنْ - أَنْسَاءً] (فِي الْأَصْلِ [أَنْسَاءُ] وَالتَّصْحِيحُ مِنْ أَوَّلِ الْلسَانِ) كَانَ يَتَوَلَّجُ عَلَى النِّسَاءِ وَهُنَّ مَكَشَّفَاتُ الرُّؤُوسِ [أَيْ يَدْخُلُ عَلَيْهِنَّ وَهُوَ صَغِيرٌ فَلَا يَحْتَجِيزُ] مِنْهُ .
- وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ [أَقَرَّ - بِالْبَيْعَةِ وَادَّعَى الْوَلِيَّةَ] وَلِيَّةُ الرَّجُلِ : بَطَانَتُهُ وَدُخْلَاؤُهُ وَخَاصَّتُهُ